سيحافظ أبناء الوطن الوحدويون على منجز الوحدة في حدقات أعينهم

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الإثنين - 30 مايو 2011 - العدد 15180

أمام أكثر من (85000) متفرج في استاد ويمبلي الإنكليزي

إريك أبيدال .. من المرض إلى رفع كأس أبطال أوروبا

برشلونة / متابعات:

كان مشهد المدافع الدولي الفرنسي إريك أبيدال وهو يقبل ويرفع كأس دوري أبطال أوروبا لكرة القدم أمام أكثر من 85000 متفرج في استاد ويمبلي الإنكليزي مؤثراً جداً ودليلاً واضحاً على أن العزيمة والإرادة الصلبة قادرتان على قهر الأمراض وتحقيق المعجزات.

أبيدال صاحب الـ31 عاماً، كان أسر قلوب عائلته ورفاقه وعشاق المستديرة يوم تبين في أحد الفحوصات الطبية التي أجراها في شهر مارس الفائت أنه يعاني من ورم في كبده، مما أجبره على الخضوع لجراحة ضرورية لاستئصاله، وظن الجميع أن هذا المدافع الصلب لن يتمكن من الوقوف على قدميه مجدداً أو على أقله سيبتعد عن المستطيل الأخضر، لكن الفرنسي قلب جميع التوقعات وعاد إلى عالم كرة القدم متحاملاً على أوجاعه وشارك أمام ريال مدريد في نصف نهائي دوري الأبطال في الثالث من الشهر الجاري مكان كارليس بويول في نهاية اللقاء.

وكانت المفاجأة الكبيرة خوضه نهائي دوري الأبطال منذ بداية المباراة وحتى نهايتها حيث نجح في مهمته على أكمل وجه وكان الحصن المنيع لعرين فريقه الذي قدم ملحمة كروية كعادته وتغلب على مانشستر يونايتد الإنكليزي 3-1 وصعد إلى منصة التتويج ليضيف أحد أغلى الألقاب إلى خزائنه.

مدرب برشلونة، بيب غواردیولا وزملاء أبيدال لم يقفوا مكتوفي الأيدي أمام بسالة زميلهم، فأوكلوا إليه قيادة الفريق وزينوا ساعده بالشارة في هذه الأمسية ليكون أول من يرفع الكأس الأوروبية، ويدون اسمه بحروف من نور في سجلات الساحرة المستديرة.

وهنا لا بد من الانحناء أمام هذه الالتفاتة الإنسانية من المسؤولين في النادي الكاتالوني الذين أظهروا مدى وفائهم وحبهم واحترامهم وتقديرهم للاعبيهم في زمن بات فيه اللاعب أشبه بسلعة تباع وتشترى، ليؤكد برشلونة لعالم كرة القدم أن هذه الرياضة ما زالت بألف خير.

ولم يقتصر الأمر على إدارة النادي فقط، بل إن الجماهير الكاتالونية غنت اسمه دائماً في الدقيقة 22 في الشوط الأول والثاني من كل مباراة كون اللاعب يحمل الرقم 22 كما تصدرت القمصان التي تحمل اسمه قائمة مبيعات النادي.

ولعل الأبرز في كل هذه القصة أن مرض أبيدال جعله يرى العالم بصورة مختلفة وصرح قائلاً في هذا الصدد: "أن لاعب كرة القدم يتمتع بحياة جميلة ويستطيع أن يشتري السيارات الفخمة وكل ما يتمناه، ولكن عندما يحدث له مكروه كما حدث معي، هذه السيارات تصبح بلا قيمة." وأضاف: "من الأفضل مساعدة المستشفيات والمؤسسات والأطفال. لقد ساعدوني كثيرا. أنا أشكرهم، وأصبحت أفكر بطريقة مختلفة الآن".

ومما لا شك فيه أن صورة أبيدال المعافى وقائد الفريق وهو يرفع الكأس والسعادة تغمره، ستبقى خالدة إلى الأبد وستتكلّم عنها الأجيال القادمة وتبقى شاهدة على أن طريق النجاح يمر أولاً بالإرادة الصلبة والعزيمة والعمل الدؤوب.

أشاد بفريق برشلونة الإسباني

فيرجسون: أخفقنا في السيطرة على ميسي في المباراة النهائية

لندن / متابعات:

أشاد السير أليكس فيرجسون المدير الفني لمانشستر يونايتد الإنجليزي بفريق برشلونة الأسباني واصفا إياه بأنه أفضل فريق واجهه، واعترف بأن مانشستر لم ينجح أبدا في السيطرة على النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في المباراة النهائية لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وتغلب برشلونة على مانشستر يونايتد 1/3 مساء أمس الاول السبت في المباراة النهائية على ملعب "ويمبلي" بلندن، ليتوج الفريق الأسباني باللقب الرابع له في البطولة الأوروبية.

وقال فيرجسون عقب المباراة "لقد خسرنا أمام أفضل فريق، ليست هناك طريقة أخرى يمكن أن أحلل بها الموقف".

وسجل ميسي، الذي حصل على جائزة أفضل لاعب في المباراة، الهدف الثاني لبرشلونة في شباك مانشستر ليرفع المهاجم الأرجنتيني رصيده في البطولة الأوروبية إلى 12 هدفا ويعادل الرقم القياسي المسجل باسم رود فان نيستلروي.

وتقدم برشلونة بهدف سجله بيدرو ثم تعادل مانشستر يونايتد عن طريق واين روني.

وبعدها سجل ميسي الهدف الثاني لبرشلونة بتسديدة رائعة من خارج منطقة الجزاء قبل أن يضيف النجم الأسباني ديفيد فيا الهدف الثالث للفريق بطل الدوري الأسباني.

وقال فيرجسون "خسرنا أمام فريق رائع بالطبع، كنت أتوقع أن نلعب بشكل أفضل من ذلك، ولكنني أعتقد أننا في النهاية يجب أن نعترف أننا خسرنا أمام الفريق الأفضل".

وأضاف "حاولنا اللعب بأفضل ما يمكننا كما نلعب عادة. ولكننا لم نغلق خط الوسط بالشكل الكافي لصد خطورتهم. إن تمريراتهم تجعلك تشعر بالذهول. لم نسيطر على ميسي، ولكن العديد من الناس يقولون ذلك على أي حال".

وأوضح "عندما أنعشنا آمالنا بهدف واين روني، توقعت أننا سنلعب بشكل أفضل في الشوط الثاني، لكن هذا لم يحدث".

وكان برشلونة قد توج بلقبه الثالث في البطولة الأوروبية عام 2009 بالفوز على مانشستر يونايتد 2/صفر في المباراة النهائية بالعاصمة الإيطالية روما.

وقال فيرجسون "إنه أفضل فريق واجهناه خلال فترتي (في منصب المدير الفني لمانشستر)".

وأضاف "الجميع يقر بذلك. وأنا أقبل هذا.. إنهم يستحقونها لأنهم يلعبون بالشكل الصحيح ويستمتعون بأدائهم. إنهم يتربعون على القمة من خلال فريقهم الحالي".

ورغم الهزيمة في النهائي الأوروبي، أشاد فيرجسون بإنجازات فريقه هذا الموسم حيث حقق مانشستر يونايتد رقما قياسيا جديدا بإحراز اللقب التاسع عشر له في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وقال فيرجسون "لقد كان موسما رائعا من عدة جوانب".

وأضاف "نشعر فقط بخيبة أمل لأننا جئنا إلى ويمبلي مرتين وخسرنا، وذلك في الدور قبل النهائي (لكأس الاتحاد الإنجليزي) أمام مانشستر سيتي، وفي نهائي البطولة الأوروبية. إنها مرحلة رائعة ولكننا نأسف فقط لأنها انتهت بذكرى مخيبة للآمال".

من يضحك في ويمبلي يضحك أخيرا.. نهاية موسم رائع لميسي

برشلونة / متابعات:

صنع بعض اللعبات الماهرة، صرخ فرحا بالهدف بطريقة لم يفعلها سوى مرات قليلة في حياته ، ركل الميكروفون ، وطار فوق زملائه من أجل الاحتفال بفوز برشلونة 1/3 على مانشستر يونايتد. لعب ليونيل ميسي أمس الاول السبت 90 دقيقة من السعادة الدائمة ، وضحك في ويمبلي كما لم يضحك قط. ربما لأنه كان من ضحك أخيرا.

وبهدفه ، الذي كان مفتاحا في فوز برشلونة بلقب دوري الأبطال للمرة الرابعة في تاريخه ، أنهى اللاعب الأرجنتيني موسما رائعا، ووضع تاجا فوق تسعة أشهر تعملق خلالها كلاعب.

وقال ميسي الذي تبدو أرقامه مذهلة "ما يقوم به هذا الفريق غير عادي .. أعتقد أننا في هذه اللحظة لا نعي ما نقوم به".

أهدافه الـ53 في موسم 2011/2010 جعلته يقف على قدم المساواة مع كريستيانو رونالدو ، إلا أن أهداف النجم الأرجنتيني كانت أثمن بكثير ، لأنها ساعدت فريقه على الفوز بلقب دوري الأبطال: وتكفي التذكرة بهدفي استاد "سانتياجو برنابيو" في الدور قبل النهائي، وهدف أمس الأول الصاروخي في نهائي "ويمبلي الجديد" بعد 19 عاما من هدف الهولندي رونالدو كومان الصاروخي أيضا الذي منح برشلونة لقبه الأوروبي الاول على استاد "ويمبلي القديم".

ولا يزال ميسي يستخدم باقتدار أفتك أسلحة كرة القدم: وهو الخداع. فقد لعب أمس الأول بانسيابية، دون التقيد بمركز بعينه. لم يكن جناحا أيمن كما كان يلعب في بداياته ، لكنه كذلك لم يكن "رأس حربة وهمي". عاد للخلف لصنع هجمات ، واقتحم من الوسط وأصاب الدفاع المنافس بالجنون بسبب تحركات من اليمين بعرض الملعب. كان حاضر الذهن ومتألقا. وفي حضور مدربه وأبيه الروحي جوسيب جواردیولا تمكن مجددا من الفوز بالجانب الخططي لإحدى المباريات.

كل ذلك رغم انه كان يتعرض لملاحقة مباشرة من ثلاثة لاعبين ، ورغم أن الكوري الجنوبي بارك جي سونج كان يحاول الحيلولة دون وصوله إلى منطقة الجزاء ، وقلبا الدفاع ريو فيرديناند ونيمانيا فيديتش كانا يراقبانه باستمرار، فضلا عن الأخطاء التي ارتكبها بحقه الإكوادوري لويس أنطونيو فالنسيا واتسم بعضها بالعنف.

وذلك أيضا رغم انتهاء الشوط الأول بشكل مقلق بعض الشيء للأسبان ، الذين بوغتوا عندما كانوا يسيطرون تماما على المباراة بهدف رائع لواين روني لينتهي الشوط الأول بتعادل غير متوقع من جانبهم بهدف لكل فريق.

لم يكن كل ذلك مهما لأن اللاعب الذي يختلف عن كل أقرانه كان يحتفظ بالهدف للحظة المناسبة، ولم يكن مستعدا لتفويت الفرصة. وبعد مرور الدقائق العشر الأولى بكل ما حوته من ضغوط وأداء خانق من جانب مانشستر يونايتد ، بدأ برشلونة يجد نفسه ، الأمر الذي كان يعني إلى حد بعيد أن يبدأ ميسي العمل.

واعترف جواردیولا بعد اللقاء "إنه أفضل لاعب رأيته، وربما أفضل لاعب قد أراه. نحن قادرون على المنافسة ، لكن ربما بدونه لم يكن الفريق قادرا على اللعب بكل هذا القدر من المهارة"، وبعد كل ذلك المديح أضاف "ميسي فريد ، إنه غير قابل للتكرار".

وهو لا يبالغ. فقد كانت هناك بعض تمريرات له لم يتمكن بدرو من اللحاق بها في الوقت المناسب ، وكرة تم تشتيتها في اللحظة الأخيرة. ميسي صنع الخطورة طيلة اللقاء ، كما حافظ على الدور الجديد الذي لعبه هذا الموسم بتقديم هدايا لزملائه في صورة تمريرات.

وبعد أن لعب طيلة الموسم بحذاء برتقالي ، ظهر أمس الأول بآخر أصفر ، لكن السحر لم يتغير ، بعد أن مرر الكرة بين قدمي فالنسيا ، وبعدها بقليل فعل الأمر نفسه مع القائد فيديتش.

وخلال عودته من الاستراحة فعل ذلك على طريقته. كان يسير والقميص بين أسنانه فيما كان يربط سرواله. كان آخر من عاد إلى الملعب حتى بعد الحكام ، بطيئا وشارد الذهن ، كما لو لم تكن هناك مباراة من الأصل.

لكنه لم يكن غائبا على الإطلاق. فهناك 87 ألفا و695 مشجعا تابعوا كيف تمكن ميسي بمهارة من إحراز هدف على يسار الحارس الهولندي إدوين فان دير سار ، الرجل الذي اعتزل الكرة أمس الأول ، وبعد رأسية ملعب روما قبل عامين وتصويبة أمس الأول لم يعد يرغب في أن يذكره أحد بميسي. كما أن لعبة شيطانية أخرى للأرجنتيني غالط فيها البرتغالي لويس تاني ، كانت السبب في الهدف الثالث لفريقه الذي أحرزه ديفيد فيا.

على العكس منه سيتذكر ميسي كل شيء. بداية من أنه قد أحرز هدفه الأول على الملاعب الإنجليزية ، وأنه عادل برصيد 12 هدفا الرقم القياسي لعدد الأهداف المحرزة في موسم واحد في دوري الأبطال والمسجل باسم الهولندي رود فان نيستلروي موسم 2003/2002، وصولا إلى أنه منذ تحول البطولة إلى اسمها الحالي عام 1992 بات أول من يتوج هدافا لها ثلاثة مواسم متتالية.

معبد "ويمبلي" أقر بتفوق برشلونة ، وربما يبدأ برشلونة التفكير بإنشاء معبد إقرارا بتفوق ميسي.

توجته زعيماً للكرة لأوروبا

حكاية برشلونة مع (13) مباراة في دوري الأبطال الأوروبية

لندن / متابعات:

لم يشهد طريق فريق برشلونة الأسباني إلى لقب بطولة دوري أبطال أوروبا لموسم 20111/2010 نتائج غير منطقية، فجميعها كانت تناسب هذا الفريق العملاق الذي خاض في مشواره 13 مباراة فاز في 9 مباريات وتعادل في 3 وخسر مباراة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

دور المجموعات (المجموعة الرابعة) :14 سبتمبر :

برشلونة × باناثينايكوس 5/1، 29سبتمبر : روبين كازان × برشلونة 1/1، 20 أكتوبر :

برشلونة × كوبنهاجن 2/صفر ، 2 نوفمبر : كوبنهاجن × برشلونة 1/1، 24نوفمبر :

باناثينايكوس × برشلونة صفر/3، 7 ديسمبر : برشلونة × روبين كازان 2/صفر

وتأهل الفريق للدور الثاني بعد احتلاله المركز الأول في المجموعة.

دور الستة عشر :16 فبراير :

أرسنال × برشلونة 2/1، 16 مارس : برشلونة × أرسنال 3/1 .

دور الثمانية : 6 أبريل :

برشلونة × شاختار دونيتسك 1/5 ، 12 أبريل : شاختار دونيتسك × برشلونة صفر/1

الدور قبل النهائي :

27 أبريل :

ريال مدريد × برشلونة صفر/2، 3 مايو : برشلونة × ريال مدريد 1/1

النهائي : 28 مايو :

برشلونة × مانشستر يونايتد 1/3

أكد أنه لا أدلة مقنعة حول الاتهامات ضد بلاتر

الفيفا يوقف القطري بن همام ووارنر عن أي نشاط رياضي بعد تهم بالفساد

زوريخ / متابعات:

قررت لجنة الأخلاق التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) يوم امس الأحد في زيوريخ إيقاف القطري محمد بن همام، رئيس الاتحاد الآسيوي وعضو اللجنة التنفيذية للفيفا، بشكل مؤقت طيلة التحقيق معه في قضية فساد تتعلق بانتخابات رئاسة الفيفا، فيما أعفت رئيس الفيفا السويسري جوزيف بلاتر من أي تحقيق.

كما قررت اللجنة إيقاف الترينيدادي جاك وارنر نائب رئيس الاتحاد عن العمل في أي نشاط متعلق بكرة القدم لحين انتهاء التحقيقات في قضية الفساد والرشى في الفيفا، كذلك تم وقف مسؤولين في اتحاد الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) للفترة ذاتها وهما ديبي مينغيل وجايسون سيلفستر، في حين برأت اللجنة ساحة كل من البرازيلي ريكاردو تيكسيرا والتايلاندي ووراوي ماكودي عضوي اللجنة التنفيذية للفيفا.

وأكد رئيس لجنة التحقيق النامیبي بتروس داماسيب أن فترة «التحقيق ستستمر شهراً مع إمكانية أن تمتد بضعة أيام أخرى».

وأضاف «ما دفعنا إلى اتخاذ هذه الإجراءات وجود بعض القلق بالتدخل في التحقيق».

وأوضح: «أريد أن أشدد على أن هؤلاء الأشخاص أبرياء حتى تثبت إدانتهم».

وتعود القضية إلى التصريحات التي أدلى بها الأميركي تشاك بلايزر عضو اللجنة التنفيذية للفيفا والأمين العام للكونكاكاف، إلى الأمين العام للاتحاد الدولي جيروم فالكه بخصوص «احتمال خروقات» لقانون الأخلاق ارتكبت من قبل بعض مسؤولي الهيئة الكروية الدولية.

وكان بلاتر ندد بالخصوص باجتماع للاتحاد الكاريبي الذي نظم بمشاركة وارنر وبن همام في 10 و11 مايو الماضي. هذا الاجتماع كان يتعلق بالانتخابات الرئاسية المقبلة للفيفا.

وعلى أثر فتح لجنة الأخلاق تحقيق بحق بن همام سارع الأخير إلى إصدار بيان يطالب فيه بفتح تحقيق أيضاً مع رئيس الفيفا جوزيف بلاتر «بما أن الاتهامات تضمنت اسم الرئيس الحالي جوزيف بلاتر، فإن محمد بن همام يطالب أن تشمله التحقيقات».

وأضاف: «الاتهامات تتضمن أقوالاً إن بلاتر كان على علم بعمليات الدفع المزعومة لبعض المسؤولين في الاتحاد الكاريبي ولم يعارض هذا الأمر».

أما في ما يتعلق بانتخابات رئاسة الفيفا فقد أكد أمين عام الاتحاد الدولي جيروم فالكه إقامتها في موعدها وتساءل «لماذا نؤجل، هل لأن الصحافة تريد ذلك، لا أسباب تدفعنا إلى ذلك. لقد اتخذت لجنة الأخلاق قرارات بطريقة حاسمة، واعترف أن التوقيت سيئ، لكن هذا ما حصل».

وكانت اللجنة استدعت بن همام للمثول أمامها أمس في زيوريخ، وكذلك بلاتر في القضية ذاتها.

يذكر أن بن همام سحب في وقت سابق أمس ترشيحه لمنصب الرئيس، ولم يبق في السباق إلا بلاتر لخلافة نفسه، وتم تثبيت موعد الانتخابات لمنصب رئيس الفيفا في موعدها الأربعاء المقبل في الأول من يونيو.

وكتب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في مدونته «يحزنني أن تكون للمعركة، من أجل القضايا التي أؤمن بها، هذه الكلفة وهي تدهور سمعة الفيفا. لم يكن هذا ما أريده للفيفا وهذا أمر غير مقبول».

وأضاف «لا يمكنني أن أقبل بأن يكون الاسم الذي أحرص عليه كثيراً يغرق في الوحل بسبب منافسة بين شخصين (...) وأعلن انسحابي من انتخابات الرئاسة» التي يفترض أن تجري الأربعاء المقبل.

وتابع بن همام (61 عاما) «آمل ألا يربط انسحابي بالتحقيق الذي تجريه لجنة الأخلاق في الفيفا في الوقت الذي سأمثل فيه أمامها لتبرئة اسمي من الاتهامات التي لا أساس لها ووجهت إلي».